



فتاوى الصيام



د.عجيل النشمي

صومه صحيح

رجل أكل وهو يشك في طلوع الفجر، لا يدري هل طلوع الفجر أم لا، فآكل ثم نوى الصيام فما حكم صومه؟

● إذا أكل وهو يشك في طلوع الفجر، ولم يتراجع لديه طلوع الفجر، فصومه صحيح، ولا قضاء عليه عند جمهور الفقهاء عدا المالكية لأن فساد الصوم محل شك، والأصل هو استصحاب الليل حتى يثبت طلوع الفجر، وطلوع الفجر مشكوك فيه، وبقاء الليل هو الأصل.

حفظ النفس واجب

أمرأة صامت ولكنها شعرت أثناء النهار بتعب شديد يصعب عليها الاستمرار في الصوم، فهل يجوز لها أن تفطر وإذا فطرت ماذا يجب عليها؟

● إذا تعبت تعباً شديداً بحيث تتضرر أو استمرت في الصوم، أو غلب على ظنّها ذلك فلها أن تفطر. بل يجب الفطر إذا خافت على نفسها، لأن حفظ النفس واجب وتعتبر في هذه الحالة كالمريضة تفطر لسبب المرض، لكن لا يجوز لهذه المرأة أن تفطر اليوم التالي بناء على تعبها اليوم الأول ويكون حكمها حكم أصحاب المهن الشاقة وعليها أن تنوي الصيام في الليل وتستمر على صومها حتى تلحقها المشقة وتحسن بالتعب فتفطر حينئذٍ ويجب عليها فيما سبق أن تقضي هذا اليوم فيما بعد.

شتم الروائح في رمضان

هل يجوز للصائم أن يشتم الروائح التي تكون على شكل رذاذ سائل وهو المسمى بـ«البخاخ المعطر للجو».

● الروائح إن كانت بالوصف المذكور لا تفطر، إلا إذا دخل شيء من رذاذ البخاخ إلى الفم أو الأنف، وأحسه في حلقه، قياساً على البخور إذا أدخل الصائم دخانه حتى أحسه في حلقه فإنه يفطر، وإن لم يصل البخور إلى الحلق فإنه لا يفطر، على ما ذهب إليه الحنفية والمالكية. وأما العطور التي لا جرم لها، فإنها لا تفطر إذا شمها الصائم عند الحنيفة، وكرهها المالكية والشافعية، وعند الحنابلة لا يكره، إلا إذا كان الطيب مسحوقاً، لاحتمال أن شممه يجذب بعضه إلى أنفه، ولعل القول بعدم الكراهة في شتم الطيب والعطور، التي لا جسم له هو الأولي، لأنه على حكم الأصل، ولا يدخل الحلق أو الجوف منه شيء.

دعوة صائم

اللهم كما أطعمني بعد جوع فأطعم كل جائع

اللهم كما أظعمني بعد جوع فأطعم كل جائع، وكما سقيتني بعد ظمأ فاشبع كل ظمأ، وسخري لاسام في الدعوة لإطعام وسقاية ومساعدة المحتاجين. وبأ رب كما أظعنتنا في بلادنا ووزقنا، فأمن بلاد المسلمين وأصلح حالهم. وبذل حال المسلمين إلى أحسن حال. اللهم واشف مرضانا وأرحم موتانا، وأسبغ الأمن والسلام على كل بلاد العالم، وأزل الأشرار عن الناس، ومكن للأخيار ليعمروا الديار وتقبل منا أعمال الخير والطاعات، واجمعنا مع من نحب في الدنيا وفي الآخرة في جنات النعيم يارب العالمين.

د.خالد الشطي

لماذا أسلمت



اللورد هدلي

اللورد هدلي: وجدت في سيرة الرسول ﷺ والتابعين القدوة الحسنة

بالرغم مولد اللورد هدلي في بيت نصراني عريق، فإنه لم يشعر يوماً في قرارة نفسه بإيمان صادق نحو النصرانية، بل طالما راودته الشكوك في صحة التعاليم التي تروج لها الكنيسة، والطقوس التي يمارسها آباء الكنيسة في صلواتهم وأقداسهم، وطالما توقف بفكره عن أسرار الكنيسة السبحة إذ لم يستطع وهو الإنسان المثقف الواعي أن يهضم فكرة أكل جسد المسيح ﷺ أو شرب دمه كما يتوهم النصراني وهم ياكلون خبز الكنيسة ويشربون نبيذها، كذلك لم يقنع بفكرة فداء البشرية التي هي من أسس عقيدة الكنيسة...

شاء قدر الله أن يسافر اللورد هدلي إلى منطقة «كشمير» التي يدين أهلها بالإسلام، وذلك من أجل مشروعات هندسية، حيث كان يعمل ضابطاً في الجيش البريطاني ومهندساً، وهناك أهدى إليه صديق ضابط بالجيش نسخة من المصحف الشريف حين لمس انهياره بسلوكيات المسلمين، وكان هذا الإهداء بداية تعرفه الحقيقي على الإسلام، إذ وجد في كتاب الله ما يوافق طبيعة نفسه ويلائم روحه، وجد أن مفهوم الألوهية كما جاء في القرآن الكريم يتوافق مع المنطق والفطرة، ويتميز ببساطة شديدة، كما لمس في الدين الإسلامي سمة التسامح، ولم يكن بوسع اللورد هدلي إلا أن يميل للإسلام بعد اطلاعه على ترجمة معاني القرآن الكريم، وما قرأه عن العقيدة الإسلامية، وأبطال الإسلام الأوائل الذين استطاعوا أن يصيروا أعظم قواد العالم، وبقوة عقيدتهم أسسوا حضارة عظيمة أزهرت لقرون طويلة، وفي وقت كانت أوروبا ترزح تحت وطأة الجهل وطفغان البابوات والكراثة. كما وجد اللورد هدلي في الشريعة الإسلامية وسيرة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن تلاهم من التابعين القدوة الحسنة التي تروي روحه العطشى للحق، ولم يصعب عليه أن يدرك أن الإسلام عقيدة وسلوك وبالرغم اقتناع اللورد هدلي بالإسلام فإنه ظل قرابة عشرين عاماً يكتنم لإسلامه لأسباب عائلية، حتى كتب له الله أن يعلنه على الملأ في حفل للمجموعة الإسلامية في لندن.

الداعية النجدي يحدد مقومات الفوز بصيام رمضان

وكيفية الاستعداد له بالنية والقول والعمل، وشراء الاشرطة والكتب الخاصة بمرضان، مع تجهيز المنزل بما يتطلبه من المأكولات والمشروبات الرياضية والصحية وخاصة الرطب والتمر مع البعد عن الإسراف المذموم.

وشدد على ضرورة مقاطعة ما تبتهه وسائل الإعلام الهابطة في رمضان وتوزيع الأعمال المنزلية بين أهل البيت وتنسيق برامج الزيارات العائلية والإستضافات الرمضانية مع الأهل والجيران والأصدقاء.. ومحاولة اعداد رحلة عائلية للعمرة، كذلك حث الأهل والأولاد والإقرباء على الاعتكاف في المسجد القريب من البيت والمشاركة في اعداد طبق يومي يتصدق به.

في المسجد

وعليه ان يجتهد الامام في المواظبة على مسجده بالصيام بجميع الفروض قدر الإمكان، وإصلاح اعداد كل مراقق المسجد وايضا الحث لأهل المسجد على بذل الصدقات بالإضافة إلى استضافة العلماء والدعاة وطلبة العلم إلى المسجد لإلقاء الدروس مع ضرورة اختيار الامام كتابا مناسباً لأهل المسجد واعداد المسابقات اليومية والاسبوعية لجماعة المسجد ورصد الجوائز التشجيعية للمشاركين كذلك تخصيص لجنة من شباب المسجد لاعداد وجبة الافطار للصائمين والإشراف عليها واعداد برامج للجاليات المترددة على المسجد. وايضا تخصيص بعض الليالي يجتمع فيها الامام مع جماعة المسجد للافطار او السحور للتواصل معهم. وشدد النجدي على ان يحرص الامام على ختم القرآن في صلاة التراويح والقيام واعداد برنامج لجمع الزكاة وتوزيعها على فقراء الحي. واعداد برنامج لعيد رمضان مثل اجتماع أهل المسجد والجيران بعد صلاة العيد في المسجد لتبادل التهنية بالعيد وتقوية الروابط الاخوية بينهم وتناول بعض الطعام أو الحلوى.



د.محمد الحمود النجدي

رمضان وبعد رمضان ولو بركعتين.

في البيت

ثم انتقل د. النجدي متحدثاً عما يجب عمله في البيت فقال: يجب توفير المصحف وحامل المصاحف لجميع أفراد الأسرة ونخصيص مصلى في المنزل لصلاة أهل البيت فيه وقراءتهم القرآن كما يجب التحدث مع أفراد الأسرة صغاراً وكباراً عن رمضان وفضله واحكامه وأعماله



يوم لا ينسى

الطبية والطفلة

تحدث يوسف سيف الطويل رئيس مكتب غرب أفريقيا في جمعية الرحمة العالمية عن دور الجمعية في بناء الإنسان وسعيها إلى اخراج جيل متفوق قادر على ان يقود المجتمعات نحو التنمية والتقدم، فيحكي الطويل قائلاً: في احد الاعياد دخلت طفلة صغيرة كفلتها الرحمة العالمية الى المستشفى واذ بمدير المكتب يسير مسرعاً الى غرف الاستقبال، لكي يطمئن على الطفلة، فاستوقفته طبيبة، وقالت اهلا بكم كيف أستطيع خدمتكم؟ أريد أن أقدم لكم أي شيء فتعجب الجميع من هذه الطيبة التي تعرض كل امكانياتها وامكانيات المستشفى لإنقاذ الطفلة؟ فسأل مدير مكتب

يوسف الطويل

جمعية الرحمة العالمية في السودان: من أنت؟ فأجابت انها ابنتكم التي كفلتموني منذ ان كنت يتيمة حتى وصلت الى كلية الطب وساعدتموني ان اكمل مسيرتي التعليمية في كلية الطب، وازداد الطويل قائلاً: بدأت مرحلة الكشف على الطفلة الصغيرة وصراف العلاج لها ولم تترك الطبية الطفلة

حدث في 5 رمضان

دخول المعز الفاطمي القاهرة

في 5 رمضان 362هـ الموافق 9 يونيو 972م. دخل المعز لدين الله الفاطمي الى القاهرة قادماً من المهديّة (تونس) بعد ثلاث سنوات من سقوطها بيد قائده «جوه الصقلي» الذي تمكن من دخول مصر. والاستيلاء على العاصمة الفسطاط في 358هـ يوليو 969م دون مقاومة تذكر. حيث عزلت مصر عن الخلافة العباسية. وأصبحت ولاية فاطمية عام 359هـ/969م.

مولد عبد الرحمن الداخل

في 5 رمضان 113هـ الموافق 9 نوفمبر 731م ولد عبدالرحمن الداخل صقر قريش في دمشق، وهو مؤسس الدولة الأموية في الأندلس.

تعمير الأسطول البحري الإسلامي في الإسكندرية

في رمضان لعام 577 هـ السلطان صلاح الدين الأيوبي يأمر بتعمير الأسطول البحري الإسلامي في الإسكندرية.

استرداد أنطاكية

في مثل هذا اليوم من شهر رمضان المبارك لعام 666هـ نجح المسلمون بقيادة بيبرس في استرداد مدينة أنطاكية من يد الصليبيين.

رياض الصائمين

الصدقة في رمضان



د. عمر الشايحي

للصدقة في رمضان مزية وخصوصية فالنواب فيه ليس كغيره من الشهور، فيأجر إليها واحرص على أدائها بحسب قدرتك وفقك الله. قال ﷺ: «من فطر فيه صائماً: كان كفارة لذنوبه. وعق رقبة من النار، وكان له من الأجر مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء».

والصدقة لها صور كثيرة منها:

● إطعام الطعام: قال تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا) وكان ابن عمر لا يفطر إلا مع اليتامى والمساكين وربما علم أن أهله قد رادهم عنه فلم يفطر في تلك الليلة. وكان من السلف من يطعم إخوانه الطعام وهو صائم ويقوم على خدمتهم ورعايتهم، منهم: الحسن، وابن المبارك.

وعادة إطعام الطعام ينشأ عنها عبادات كثيرة منها التوحد والتحبب إلى إخوانك الذين اطعمتهم فيكون ذلك سبباً في دخول الجنة. قال رسول الله ﷺ: «من فطر صائماً كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص من أجر الصائم شيء».

● ومن صور الصدقة أيضاً: الكسوة، وتفريج الكربات، وإطلاق السجّاء، والوفاء عن الغارمين -المدينين، ونحو ذلك من الصدقات والقربات.